

## خزانة الأدب وغاية الأرب

- وكتب إلى فتح الدين بن عبد الظاهر .
- ( أنا تحت وعدك واعد أملي بما ... يرجوه من طفر ومن نجح ) .
- ( إذ قال اين الجود قلت أجيبه ... مع أين مبني على الفتح ) ومنه قوله .
- ( ومبخل بالمال قلت لعله ... يندى وطني فيه ظن مخلف ) .
- ( جمع الدراهم ليس جمع سلامة ... فأجابني لكنه لا يصرف ) .
- وكتبت في هذا المعنى إلى الخواجا شهاب الدين بن لؤلؤ الذهبي بدمشق المحروسة وقد مطلني في صرف دنانير أحلت بها عليه .
- ( قد منعتم صرف الدنانير عني ... ولكم في الوري هبات كثيره ) .
- ( وأنا شاعر وفي شرع نظمي ... صرفها واجب لأجل الضروره ) وكتب السراج إلى بعض أصحابه يطلب كتابا .
- ( لك في المكارم سنة مألوفة ... معروفة الأنساب والأسباب ) .
- ( فابعث لعبيدك بالكتاب فلم تزل ... تقواك تشفع سنة بكتاب ) ومن لطائفه في شخص اسمه عرفات .
- ( أطنبوا في عرفات وغدوا ... يتعاطون له حسن الصفات ) .
- ( ثم قالوا لي هل وافقتنا ... قلت عندي وقفة في عرفات ) ومن أغزاله قوله .
- ( وفاتك يجرح سيف لحظه ... مجردا عن جفنه ومغمدا ) .
- ( خاف على خديه من لحاظه ... فبات في عذاره مزردا ) ومنه قوله وهو في غاية الحسن .
- ( ومهفهف عني يميل ولم يمل ... يوما إلي فقلت من ألم الجوى ) .
- ( لم لا تميل إلي يا غصن النقا ... فأجاب كيف وأنت من جهة الهوى )